

شرح كتاب الفرقان (52) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شروحات كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شرح كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. الدس الخامس والعشرون. وكثير منها - [00:00:00](#) اولئك الا يعرفون بان اولياء الله لهم كرامات خوارق للعادات وليس عندهم من حقائق الايمان ومعرفة قرآن ما يفرق به بين الكرامات الرحمانية وبين التلبيسات الشيطانية ويمكرون به بحسب اعتقاده. فان كان مشركا يعبد - [00:00:20](#) والاولئان اوهموه انه ينتفع بتلك العبادة. ويكون قصده الاستشفاع والتوسل ممن صور ذلك اصطدم على صورته من ملك او نبي او شيخ صالح فيظن انه يعبد ذلك النبي او الصالح - [00:00:40](#) وتكون عبادته في الحقيقة للشيطان. قال الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء هم كانوا يعبدون. قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون - [00:00:57](#) ولهذا كان الذين يسجدون للشمس والقمر والكواكب يقصدون السجود لها. ويقارنها الشيطان عند سجودهم ليكون سجودهم له. ولهذا لا تمثل الشيطان بصورة نستغيث به المشركون. فان كان نصرانيا واستغاث بجردس او غيره - [00:01:16](#) جرجس واستغاث بجردس او غيره جاء الشيطان في سورة فان كان نصرانيا واستغاث او غيره جاء الشيطان وفي سورة جرجس او من يستغيث به وان كان منتسبا الى الاسلام واستغاث بشيخ بحسن الظن به من شيوخ المسلمين. جاء في سورة ذلك الشيخ وان كان - [00:01:35](#) الهندي جاء في صورة من من يعظمه ذلك المشرك ثم ان الشيخا مستغاث به ان كان المن له خبرة بالشريعة لم يعرفه الشيطان انه تمثل لاصحابه المستغيثين به. وان كان الشيخ ممن لا - [00:02:01](#) اذ غسله ممن لا خبرة له اخبره باقوالهم ونقل اقوالهم له. فيظن اولئك ان الشيخ سمع اصواتهم من البعد واجابهم وانما هو يتوسط الشيطان. ولقد اخبر بعض الشيوخ الذين قد الذين كان قد جرى لهم مثل ما - [00:02:17](#) مثل هذا بصورة مكاشفة ومخاطبة. فقال يريني الجن شيئا براقا مثل الماء والزجاج. ويمثلون له فيه ما يطلب منه اذكار به قال فاخبر الناس به ويسميون الي كلاما ويوصلون الي كلام من استغاث بي من اصحابي فاجيبه فيوصلون جوابي - [00:02:37](#) ليه؟ وكان كثير من الشيوخ الذين حصل لهم كثير من هذه الخوارق اذا كذب واذا كذب بها من لا من لم يعرفها وقال انكم تفعلون هذا بطريق الحيلة كما يدخل النار بحجر الطلق - [00:02:57](#) انت اللي فتحت الباب اي نعم كما يدخل النار بحجر الطوق وقشور نارنج ودهن الضفادع وغير ذلك من الحيل الطبيعي يتعجب هؤلاء المشايخ ويقولون نحن والله لا نعرف شيئا من هذه الحيل. فلما ذكر لهم الخبير انكم لصادقون في - [00:03:14](#) ذلك ولكن هذه الاحوال الشيطانية اقروا بذلك وثاب منهم من تاب الله عليه لما تبين لهم الحق وتبين لهم من وجوه انها من الشيطان ورأونها من الشياطين لما رأوا انها تحصل بمثل البدع المذمومة في الشرع. وعند المعاصي لله فلا تحصل عندما يحبه الله - [00:03:34](#) فهو رسوله من العبادات الشرعية فعملوا انها حينئذ من مخالف الشيطان لاوليائه لا من كرامات الرحمن لاوليائه والله سبحانه وتعالى

اعلم بالصواب واليه المرجع والمآل. وصلى الله وسلم على محمد سيدي رسله وانبيائه. وعلى اله وصحبه - [00:03:54](#)

سوى انصاره واشياعه وخلفائه صلاة وسلاما نستوجب بهما شفاعته امين. بارك الله فيك هذه الرسالة النافعة ساية الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان خلاصة هذه الرسالة في مسائل المسألة الاولى - [00:04:15](#)

في ان وجود ولي الله وولي الشيطان هذا امر مقرر في الشرع بالكتاب والسنة اما ولاية الله جل وعلا لعبده فكما قال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله - [00:04:53](#)

او رسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. وقال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي ولاية الشيطان آيات كثيرة انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وقال انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه - [00:05:17](#)

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. والآيات في ذلك كثيرة ساقها الامام في اول البحث المسألة الثانية في تعريف وليه ولي الله وتاريخ ولي الشيطان وان ولي الله الولي هو كل مؤمن تقى ليس بنبي - [00:05:42](#)

للاية حيث عرف الاولياء بان الذين امنوا وكانوا يتقون مؤمن المتقي هو الولي ولي الشيطان هو الذي يطيعه يطيع الشيطان يأتمر بامره ويخالف ما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام - [00:06:03](#)

لان الله جل وعلا قال الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان يعني بطاعته بارتكاب الحرام بانواعه في ترك الفرائض بانواعها والآيات في هذا كثيرة ذكرنا لكم بعضا منها. المسألة الثالثة - [00:06:29](#)

بخلاصة هذا ان ولاية المؤمن للشيطان ان ولاية المؤمن لله جل وعلا وولاية الله جل وعلا لعبده المؤمن متبعية ليست على مرتبة واحدة فكل مؤمن عنده نصيب من التقوى له نصيب من الولاء - [00:06:58](#)

فالايمان والتقوى متبعية فكذلك الولاية متبعية وكذلك ولاية الشيطان للعبد والعبد للشيطان متبعية. فكل عاص له نصيبه من ولاية الشيطان ومعتقد اهل السنة انه يكون في الشخص موجبا لولاية يكون في الشخص اشياء موجبة لولاية الشيطان. وموجبة لولاية الرحمن جل وعلا فيجتمع في المعين - [00:07:19](#)

الولاية من الجهتين وهو لما غلب منها يعني يكون ولي لله جل وعلا في طاعته ويكون مطيع للشيطان ولي له فيما عصاه به لكن لا يقال في المؤمن انه ولي للشيطان باطلاق - [00:07:53](#)

بل يقال مؤمن ولي لله جل وعلا فيه معصية وفيه طاعة الشيطان ونحو ذلك. لان الله سبحانه جعل ولاية الشيطان باطلاق على الذين لا يؤمنون انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون - [00:08:10](#)

فاذا المؤمن لا يقال هذا ولي للشيطان باطلاق ولكن بثقيب المسألة الرابعة ان لاولياء الرحمن علامات ولاولياء الشيطان علامات وذكرها شيخ الاسلام في في الكتاب المسألة الخامسة ان اولياء الرحمن لهم كرامات - [00:08:29](#)

والكرامة عرفت بانها امر خارق للعادة يجري على يدي ولي وان حصول الكرامة لا يعني رفعة من حصلت له على من لم تحصل له بل قد يكون من لم تحصل له كرامة ارفع ممن حصلت له كرامة. هذا قررنا في كتابه - [00:08:56](#)

ما يحصل لاولياء الشيطان من خوارق هي خوارق شيطانية. من جهة الشيطان يعينهم وليس الله جل وعلا يكرمهم بذلك باهل للحكام فاذا يجب ان ينظر في الفرق ما بين ولي الرحمن وولي الشيطان - [00:09:20](#)

من جهة العمى جهة طاعته لله ورسوله ليس ذلك عماده الخوارق قد تحصل الخوارق الشيطانية لبعض الناس المسألة السادسة ان المبتدعة من هذه الامة والمشرकिन والذين يتعلقون بالقبور ويتعلقون بالتعلقات البدعية والشركية - [00:09:45](#)

المعظمين هؤلاء تعينهم الشياطين على اشياء غريبة بانواع التي ذكرها واصناف اطلال فيها من امور علمية وامور قدرية اه اشبه ذلك او انواع هذه الاجناس هذا كله اذا كان آ - [00:10:16](#)

لمن ليس على الايمان والتقوى يعني آ ايش قلنا؟ ان اهل الشرك والبدع تحصل لهم امور خوارق وهذه من جهة اعانة الشياطين لهم في امور كثيرة من تكليمهم الموتى ومن حصول انواع المعلومات والمعارف و احيانا يكون شفاء مرضى و احيانا يشفى - [00:10:43](#)

بقراءته احيانا يشفى بمسه بلمسه او او بكتابته او ما اشبه ذلك كل هذا يكون من الشيطان. الشيطان الذي ينخذ المرء ثم اذا اتى هذا

المشرك والمبتدع فحصل منه بعض الاشياء رفع يده مثل ما قال ابن مسعود انما ذلك الشيطان ينخسها - [00:11:06](#)

ينخسها بيده هذا ايضا فرقان مهم في ان اهل الشرك والبدع والتعلقات الشركية بالقبور والاولثان ليسوا باهل لكرامة الله جل وعلا بل هم اهل لاهانة المولى جل جلاله ولكن يحصل لهم خوارق من فعل الشياطين - [00:11:26](#)

المسألة السابعة ان الجن اه مكلفون مثل تكليف الانس وانهم مخاطبون وان ولي الله جل وعلا اذا عرضت له الجن والشياطين باشيء تخدمها به تخدمه بها او احوال يفعلونها به فانه يجب عليه ان يأمرهم وينهاهم - [00:11:45](#)

كما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ونهاه ان يقف عليهم القرآن وان يقيم عليهم الحجة المسألة الثامنة والاخيرة اللي ختم بها الكتاب ان العبد اذا تبين له الحق والصواب في هذه المسائل وعرف - [00:12:10](#)

المقصد وعرف سبب ونشأة الضلال يجب عليه ان يراجع الصواب وان يتوب الى الله جل وعلا. فان الحق ديدن المؤمن ولا يجوز له ان يعلم الحق ويكابر ويترك ذلك الى غيره - [00:12:29](#)

كما ذكر ان طائفة من الناس عرفوا الحق في ذلك وان ما يأتيهم من الشياطين فاستغفروا واناوبوا وتركوا موجبات اعانة الشيطان من البدعة والشرك والى اخره الى موجبات اعانة الرحمن جل جلاله وتوفيقه وهو وهي السنة - [00:12:47](#)

متابعة الهدى ولزوم طريقة السلف الصالح. رضوان الله عليهم. وهذا ختام هذه الرسالة. واسأل الله جل جلاله ان ينفعنا بما سمعنا وان يقر العلم في قلوبنا وان لا يحجبه عنا ولا - [00:13:10](#)

عن احبابنا بذنوبنا ومعاصينا كما اسأله سبحانه ان يلزمني واياكم كلمة التقوى وان يجعلنا من الدعاة الى دينه معلمين شريعة نبيه عليه الصلاة والسلام للناس اجمعين. انه سبحانه جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:13:29](#)

سيدنا محمد نعم نعم بالوعد الوعد الصادق هم؟ العبدان الابدان نعم اه نعم. نعم والسؤال وشهو؟ ها الابدال جمع بدن وهم الرجال الذين اذا انقضى منهم طائفة ابدل الله جل وعلا بهم طائفة اخرى يحملون الدين - [00:13:49](#)

والعلم والامانة يدعون ويعلمون الناس شريعة محمد عليه الصلاة والسلام كلما ذهب طائفة ذهب ناس جاءها اناس كل ما ذهب واحد ابدله الله جل وعلا بغيره. يعني ما يموت العلم - [00:14:56](#)

لانه لا تزال طائفة من امة محمد عليه الصلاة والسلام على الحق ظاهرين. كما قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. ظهورهم باللسان بالحجة والبيان كما ان ظهورهم باللسان - [00:15:14](#)

والقتال يعني اما هذا واما هذا او هما جميعا اذا لفظ العبدان ما هو لفظ غريب بدل يعني شخص عالم مات جاء بدل منه الله جل وعلا يقيم بدلا منك مثل ما ليس كما يتوهم بعض الناس راح فلان من يبجي يحل محله الله جل وعلا يقيم - [00:15:34](#)

بدلا عن ذهب لانه لان هذه شريعته جل وعلا قد تكفل بحفظها وحفظها باسباب بقائها في هذه الامة باسباب والله سبحانه هو الذي يتولى عبادته نعم كيف ما فهمت السؤال تماثل التمايل اذا كان يمينة ويسرة - [00:15:55](#)

فممنوع واذا كان امامه خلف فلا بأس به لان هذا رخص فيه اهل العلم للنشاط. اما يمين ويسار هذا نهى عنه في مشابته تلاوة اليهود. يعني كذا هذا لا تسد لا بأس هذا انشط انشط له في التلاوة واقواله. المراوحة - [00:16:34](#)

نعم بين قدميه؟ لا بين قدميه مثل اللي يفعله العوام عندك يعني يرتكز على رجل ويرخي الثانية خليها يمين ثمن يرتكز عاليمين ويرخي الشمال هذا اللي قال فيه الفقهاء ويسن ان يراوح بين - [00:16:59](#)

او يستحب ان يراوح بين قدميه هذه المراوح اذا طال القيام الصلاة يعتمد على واحدة يبسط الثاني او يميلها قليلا ماشي شو؟ وش عليك منه انت؟ اقول وش عليك منه - [00:17:17](#)

يعني حقيقة غامضة حقيقة غامضة مفرغ ومنطقة من الارض مفرغة مفرغة من خصائص الارض الهوائية هذا الله اعلم بحقيقة ثانية السماع يا شيخنا قال احد يقرأ واخر يجتمع كذلك ما يصلح في ما يصلح يعني كذا - [00:17:42](#)

ناظر كذا هذا ما يصلح الخشوع في القلب والسماع يكون بانصات وخشوع وتأثره كمل التمايل هذا من جنس فعل فعل الصوفية من البدايات الرقص نعم ان لا هي ما فيها شي هذي ما في بأس - [00:18:08](#)

والله اذا كان انه هو يريد انشط له انشط له في الحفظ لا بأس لانه احيانا ما يقدر يثبت على حاله يكون نشيط اذا كان كذا انشط له وهو يحفظ وهو يقرأ ها - [00:18:39](#)

لا بأس من باب التنشيط لانها ليست هي صفة صفة اه اليهود ذكروا في سورة الاعراف ذكر المفسرون في سورة الاعراف ان اليهود يتمايلون يمينا وشمالا واول من احدث هذا - [00:18:55](#)

الشامل اضلهم السامري احدث اشياء فيهم من ضمنها انه عند قراءة عند القراءة يتمايلون وهو اللي ذكرها ابو حيان في البحر المحيط قال آآ انها حدثت في مصر في مشابهة - [00:19:12](#)

بالفعل اليهود اللي هي التمايل عند القراءة يمين ويسار ما حكم استخدام الجن لفك السحر؟ ما يجوز استخدام الجن في هذه الامور ما يجوز السحر يفك بالطريقة الشرعية بالنشرة الشرعية فقط - [00:19:33](#)

يبشر عنه بالقرآن بالسنة بالادعية المباحة اه بالادعية المشروعة او الادعية المباحة او الوسائل المباحة النافعة يعني المجرب النافعا ما استخدمت او التعلق بامور غيبية او استخدام الجن كل هذا - [00:19:51](#)

من وسائل الشرك نسأل الله العافية. وعرض هذا الانس عنده سحر وعرض عليه شهر يعني ما سألته حل المسألة هذي. حصلت ولا كذا بس؟ لا السؤال ما هو بحافظ لانها اصل آآ اصل السحر - [00:20:08](#)

اصل السحر يكون بعقد جني يعني الانس يستعين بجني يخدم هذا السحر ولا مثلا شيء اكل او يعني سائل او شيء يجعل فيه او ورقة يسحر من يلمسها هي في الواقع سبب ما ما يكون مؤثرا - [00:20:32](#)

يعني مثلا هذه الورقة نسأل الله العافية مثلا انه صار فيها سحر انا لمستها خلاص اثرت علي. هل التأثير بسبب الورقة؟ الورقة نفسها ام بالجن الذي لابس هذه الورقة يعني جعل خادما لها الورق. اذا لمسها افعل به كذا - [00:20:54](#)

ولهذا الجن لهم ملوك وشياطين يستخدمهم الانس السحرة في سحرة كبار يستخدم ملوك الجن بما يتقرب اليهم ويعبدهم من دون الله يذبح لهم ويهين الشريعة ويهين الى اخره واضح؟ ايه المسألة الكبيرة هذي مسألة الجن عالم ما نعرفه نؤمن به ولم نره -

[00:21:12](#)

نؤمن به ولم نره لان الله جل وعلا اخبرنا بذلك فنؤمن به ونصدق ولو لم نره. حصل حقيقة من احد الاخوان يبقى على امرأة كان لها خالة يا ليت اصل لما سمعت القرآن اللي صار عليها التعوثات الاولى هذه مقعدة. هم. لها شلل يعني السبب فعل - [00:21:43](#)

فلما حضر الجن على خالد دلوههم على مكان في السحر فزاهم فعلا المكان وجدوا بدلوا عليه فاخرجوه اي هذا مسألة ثانية هذا ممكن اذا يمكن اذا فاخبره اذا اخبره اخبار تثبت منه فوجده انتفع طيب هذا من باب استخدامهم في الامور هذا لا بأس به لكن - [00:22:05](#)

آآ انه يعرض عليها انا بفك السحر. كذا فهذا ما يجوز له لانه هو سيغويه بانه يفعل اشياء عشان يفك السحر ويوقعه في شرك وبلاء لكن يأتي مثلا جني ولانه - [00:22:28](#)

الجني يدخل في الانس اه من جنس اعتداء هو اعتداء من جنس اعتداء الانس على الانس. يعني يكون مثلا اه سفيه مثل مثلا واحد يكون ضعيف يمر بشارع وفيه اه غلمان فيه شباب يستخفون يقومون يرحمونهم ولا يهتدون له وانت فيك كذا وانت فيك كذا شافوه -

[00:22:42](#)

ضعيف ربما احيانا دفوه ولا اذوه ولا الى اخره. كذلك الجن اذا رأت امرأة ضعيفة وحاولوا يعني رأوها في ضعف وفيها خوف وفيها الى اخره تسلطوا عليه من باب الاعتداء وانهم يضحكون عليها ويستمتعون بها ويلعبون بها والى اخره كذلك في الانس يعني هي

شبيهة - [00:23:03](#)

اعتداءات الجن على الانس مشبهة في اصلها باعتداءات الانس على الانس يستخفونها يجي مثلا واحد قوي يشوف واحد ضعيف اعتدى عليه او جا مكان مثلا واعتدى على مكانه وذا دخل فيه ليؤذيه - [00:23:23](#)

العالية او يذهب عنه ثم يدخل يدخل فيه يأتيه احيانا ويدخل فيه ويؤذيه وهكذا. فالإنسي حالته مع الجن يعني مع الجن في حالة يعني في الاصل حالة عداء ليست حالة موالاة هي الاصل ان الانس والجن ليسا متفقين بل هما اعداء لان الانس آآ لان الجن -

منهم الشياطين انت ما تعلم حالته ولا تعلم فيه بس بل تعلم ان الجن يجب ان تأمرهم وتنهاتهم بس ثم استخدامهم والاستفادة منهم الى اخره هذا الاصل فيه عدم الجواز ما يفتح الباب ولما فتح بعض الناس الباب على نفسه ما استطاع غلقه - [00:24:08](#)

باب الاستفادة هذا ما استطاع او يأخذ الائم من افتائه بذلك لان هذا وسيلة من وسائل في الشرك وذكر ابن ابن بشر في اول تاريخ نجد. ذكر في اوائل تاريخ نجد ان اهل نجد ما كانوا يعرفون الشرك - [00:24:26](#)

شرك اللي في القبور والتعلق بالشجار والغيران والاحجار والى اخره وانما اتاهم ان بعض البادية اذا جاء وقت الصرام صرام النخيل او وقت حصاد الحب يعني الزرع وذر الحب الى اخره جاورهم ليأخذوا يشترون منهم اشياء ويبيعونها - [00:24:48](#)

فصاروا يتطببون يعني البدو نقول حنا نطب ترى عندنا طب يجيبون لهم هذي المريضة نفسيا ويجيبون لهم كذا وصاروا يرشدونهم الى اشياء شركية قال اذبحوا كذا اعملوا كذا عندكم قبر فلان ادعوا عنده والى اخره حتى تعلق الناس بالقبور فنشأت في القرى -

هذه الاشياء يعني فاذا المتطبة اللي يتطببون بمثل هالامور هذي فعلهم خطير. يجب الحقيقة ان يعاقبوا اشد العقوبة جزاك الله خيرا. نعم ايه يقول كيف يعني صار قاضي الجن كيفه - [00:25:35](#)

هذا قاضي الجنون. درجة ان لهم درجات. هم. طازجا ملك الجن. ابوه انسي يعني الجن تطيعه يعني اذا ويقضي بين الجن يعني والليث؟ نعم يقولون هذا هذا من اجله الف شيخ الاسلام هالرسالة - [00:26:21](#)

الفرقان لان هذا لا شك انها شياطين تخدمه وتعينهم وقد يكون المرء ظاهره للصالح في اشياء لكن زل بعض اموره الاخرى من جهة السنة هل عنده بدع؟ عند التعلق القبور - [00:26:44](#)

التعلق بالاولياء هل عنده امور محدثة بدعية؟ اذا كان عنده امور محدثة بدعية وتعلق بالاشياء هذه والمشاهد ما تأمن فيكون بل جزما يكون ليخدمه يخدمه شياطين الجن آآ كلام الناس اللي يتناقلون عن بعض الاشخاص منه ما هو صحيح منه ما هو دعايات -

بعض الاشياء ما لها حقيقة بس الناس بعضهم ينقل عن بعض والاول يمكن كذب او تراءى له شيء والثاني مستفيد يعني صاحب الحال والله المستعان الانسان ما يخلو من المقصود انها مثل هذه الاشياء هي التي قال فيها شيخ الاسلام ابن تيمية هذي صحيحة -

بوقوعها يعني في اصل وقوعها للناس انه قد تخدمه الجن وقد يفعل اشياء يكون من جهة بدعته. عنده بدع عنده وسائل عند

الشركيات لذلك تخدمه الشياطين حتى تظل الناس باسمه - [00:27:45](#)

لهذا ما تجد العجيب ما تجد سنيا متمسك بالسنة والحديث والعقيدة الصحيحة حصلت لها الاشياء وهؤلاء يعني المتمسكون بالسنة والحديث عندهم صلاح وطاعة وتبتل وقيام ليل وكثرة صيام وما تحصل له ولا شيء لم - [00:28:00](#)

لم لا تحصل الا اولئك الا لتلك اللي عندهم تلك المحدثات فلا بد ان الفرق انها حصلت من جهة الشياطين هذا اولا العاقل العاقل ما يصدق يعني كانوا في زمن يمشونها على الناس لكن الان بعد العلم والثقافة والى اخره صار الناس ما يصدقون بها الا من كان مثلهم

هذا من جهة والجهة الثانية ان - [00:28:17](#)

آآ كثير منها صحيحة وكثير منها كذب اللي يدعون ما نقول كلها كذب كثير منها صحيحة وكثير منها كذب فوالواجب على اه طالب العلم في مثل هالمسائل ان يقوم مقام النبوة يعني في وراثه العلم النبوي هذي اعظم منزلة - [00:28:46](#)

ان يكون وارثا لمحمد عليه الصلاة والسلام وارث لسنته عليه الصلاة والسلام. الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا علم فمن اخذه اخذ بحظ واسع. هؤلاء تتلو عليهم السنة - [00:29:08](#)

وخاصة تشوف كتب شيخ الاسلام ابن تيمية فيه لانه عاش في تلك البلاد ويعرف احوالهم بالتفصيل. سواء كانت في العراق او الشام او مصر. كلها زارها شيخ اسلام وعارفها ويعرف احوالها الى اخره - [00:29:23](#)

تشوف الكتب تلخص الشبهات اللي يدعيها القوم وترد عليهم بها تنشر الكتب فيهم تناظر افراد منهم آآ تقيم الحجة عليهم وهذه امور بينة ولله الحمد. ايضا في المناظرات اللي حصلت - [00:29:38](#)

فيه مناظرات مطبوعة مثلا بين سني ورفاعي. الطائفة الاحمدية الرفاعية وبين آآ سلفي الكتب اللي فيها نقد للطرق الصوفية نقد للرافعية نقد للشاذلية واحوالهم وما فيها من من صواب وما فيها من خطأ الى اخره هذي نشرها فيهم - [00:29:55](#)

وبس ترسيخ المفاهيم او الاصول السلفية فيهم هذي كلها من اعظم ما يتقرب به العبد الى ربه جل وعلا لا شك ان عزمي نهزم من جهاد. اتمنى هذا زمن جهاد. ما ندري وش نواجهه ولا ندري وش لكن الواحد يجب عليه ان يعمل ما في وسعه - [00:30:15](#)

والامر لله جل وعلا من قبل ومن بعد. ما نستطيع نواجهه هذا كله يعني من جميع جهات الاعداء المشركون الكفار بانواعهم المنافقون رؤوس الظلال بانواعهم اه من اصحاب الطرق والى اخره اللي يضلون الناس اه - [00:30:41](#)

المخالفة للسنة في طوائف كثيرة الغلو البدع الجفا في الناس اصحاب الشهوات يعني المسألة كبيرة جدا ولا يجوز لنا ان نقول اتسع الخروج على الراقع ولان الناس لم يصلحوا له. هذا لا يجوز لان من قال هلك الناس فهو اهلكهم - [00:31:01](#)

وسببها لكم ما يجوز نقول هلك الناس فزاد الناس ما عاد فيه الصلاة لا تزال طائفة من امة محمد عليه الصلاة والسلام على الحق ظاهرين الى قيام الساعة. نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا منهم. لكن المسألة تحتاج الى جهاد. الواحد لا يحقر من المعروف - [00:31:21](#)

في شيئا الكلمة اولا تتعلم العلم به تصبح عالما مجاهدا طالب علم بما عندك العلماء يختلفون درجات ومراتب لكن كل ينفع بما عنده. الواحد اذا تعلم علم وارشد وبين وامر وامر بالمعروف ونهى عن المنكر - [00:31:37](#)

بالمكان بالطرق الشرعية في اي مكان بالطرق الشرعية. ولا في المسألة الامن تواجه مسألة كبيرة جدا والزمن اذا كان زمن جهاد فلا يعني ان يستخفنا الذين لا يوقنون لان الله جل وعلا قال فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. الذين لا يوقنون باصنافهم من كفرة ومشركين مبتدعين - [00:31:54](#)

منافقين ما يستخف وارث الانبياء ما يستخفه لا في اقواله ولا في تصرفاته ولا في افعاله بل يسير على نهج محمد عليه الصلاة والسلام وعلى ما قام عليه الدليل ولو صار اللي صار - [00:32:18](#)

الذي خلق الخلق وعمل يعني وقوت حكمته جل جلاله ان يكون تكون هذه الاشياء وهذا الابتلاء هو الرب جل جلاله ما لنا في ذلك حيلة ويخلق ما يشاء ويفعل ما يريد سبحانه لكن ابتلى العباد بهذه الاشياء - [00:32:32](#)

فيجب علينا ان نجاهد واول سلاح في يدنا الان هو العلم. لذلك اكثر ما نحرص عليه العلم لانه هو الان هو وسيلة الجهاد فيه جهاد الان بلا علم ففي جهاد السيف غير موجود كيف امر بالمعروف والنهي عن المنكر بماذا؟ جهاد باي شيء؟ ما في عندنا العام لا جهاد بالقرآن - [00:32:50](#)

فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا اه اذا الوسيلة العلم تتعلم ونجاهد ونعلم وندعوا ونصابر فعل الذين لا يوقنون ما يسمعون. ضل الناس واظلمت الارض هذا لا يستخف. ولا يجعلنا نستعجل اشياء ولا يجعلنا نتكلم باشياء غير مشروعة - [00:33:11](#)

او نندفع بعواطف غير اه موزونة بوزن الشرع. انما نسير على وفق الهدى النبوي الله جل وعلا هو الذي خلق الخلق قضت حكمته ان تحدث هذه الاشياء العجيبة المنكرة ابتلانا بذلك اوجب علينا الجهاد - [00:33:39](#)

بهذا كل بحسب حاله ويجب علينا ان نسعى في هذا بس. اما اصلاح الناس تغيير الاحوال هذا ليس عليك هداه ولكن الله يهدي العيشة لكن لا تقصر ما نقول هذا الامر لله رضينا بما حصل ولا نعمل شيئا هذا فعل الذين لا يعلمون معنى التوكل فعل العجزة - [00:33:59](#)

وفعل المؤمن انه يؤمن بحكمة الله وبقدره ويرضى بقضائه ولكن الامور المنكرة يجب انكارها ويجب جهادها حسب الطريقة الشرعية. وهذه الاية يجب ان لا تغيب عن بال احد منا فاصبر اوجب الصبر - [00:34:20](#)

الان الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية والصبر على اقدار الله المؤلمة المصائب وهذي مصائب للنفي والصبر يقتضي ايش يقتضي الا يسخط القلب الصبر حبس القلب عن تسخط وحبس اللسان عن عن التشكي - [00:34:41](#)

اللي يتشكى يتشكى هذه المصائب هذا قدر من اقدار الله. يتشكى دائما يتشكى هذا ما ما صبر صبر يقتضي حبس اللسان عن

التشكي وحبس القلب عن التسخط وحبس الجوارح عن ان تعمل بغير طاعة الله. يعني واحد ما فعل امورا من كرة - [00:35:03](#)
من خروج او وسائل خروج او اه فعل اشياء ما هذا ما صبر الله جل وعلا امر بالصبر فاصبر على الطاعة وتصبر على المعصية وتصبر
على المصيبة. يجب علينا ان نصبر. ان وعد الله حق. وعد الله جل وعلا باعلاء دينه واعزاز - [00:35:24](#)
واعزاز دينه ورفعة كلمته هذا حق وحاصل لا محالة لكن يجب علينا الصبر ثم قال ولا يستخفك الذين لا يوقنون الذين لا يوقنون ما
يستخفون لانهم قد يعملون اشياء يستخفون الناس يستخفون اهل العلم يستخفون الدعاة يستخفون الصالحين يستخفون الشباب -
[00:35:42](#)

حتى يعملوا اشياء ثم يضربونهم باشياء ثم يصدوا الناس عن الدين وهو اكثر ما يحصل من امور سببت اه مفاسد من جراء عدم
الامتثال لما جاء في الشريعة ولو علم الناس قبل الناس كلام اهل العلم وتصبيرهم وحثهم لكان كل خير - [00:36:04](#)
لكن من طبيعة الشباب الملاء يبي كل شي يصلح ثم بعدين ينتبه طيب بعد ايش ما يصلح حاله يعني فاصبر الا وعد الله يحب. اصبر
اذا كان الان الجماعة بدأوا بالزهر مثل الاحداث هم بدأوا يفتحوا دواوين لهم يجهزون - [00:36:27](#)
تتعلم وتجاهد هذا امر الله جل وعلا. هذا حصل. ايش نعمل؟ نقتلهم تجاهدهم بالقرآن. جهاد بالسنة. جهاد ودعوة وتحذير من الناس
وتأليف ونشر وجمع المال في سبيل طبع المؤلفات ومضاد - [00:36:51](#)
ومضايقتهم والى اخره. وقت الجهاد بالسيف اه قام قام الامام به واذنوا به وصار فيهم كان للمؤمنين صار وقت جهاد اما اذا ما صار
وقت جهاد بالسيف هو جهاد بالعلم - [00:37:08](#)
والمسألة هذي كبيرة لكن تحتاج الى تأمل وسؤال لان الله جل وعلا ان يبصر العبد فيها بالحق اللهم رب جبرائيل وميكائيل
فاستأفيل اهدنا لما اختلف فيه من الحق به فانك تهدي تشاء الى صراط مستقيم - [00:37:28](#)
سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك - [00:37:49](#)